ثلاث حالات حرجة ومشلولة تحتاج إلى سفر بعد إصابتهم في الحرب..

جرحى الحرب يصرخون من مستشفى الصداقة ولا مجيب !

يعاني الجرحى في عدن أشد المعاناة، ويتألمون ليل نهار، دون أن تسمعهم الجهات المسؤولة، و همهم الأول والأخير هو عودة للحياة مرة أخرى إلى طبيعتها، والخروج من جحيم تلك المعاناة التي يعيشونها في كل لحظة.

وبعد تقرير سابق نُشر بخصوص الجرحى المتواجدين في مشافي العاصمة عدن، في زيارة استطلاعية قامت بها صحيفة "الأمناء" إلى مستشفى الصداقة التعليمي العام م.عدن، يكون هذا الجزء الآخر، امتداداً لما تم تناوله سابقاً، وكل ذلك من أجل الجرحى فقط.

تقرير / طه منصر

إجابات بسيطة

ففي بداية الجولة التقينا بمدير المستشفى وبعض رؤساء الأقسام ، والذين شرحوا لنا نبذة قصيرة عن دور المستشفى وما يقدمه من خدمات، وكذلك عن النواقص التي يحتاجها المستشفى كونه المستشفى الأول في العاصمة عدن، والذي يستقبل أكبر عدد من الحالات المرضية والجرحى والمصابين من عدن والمحافظات المجاورة.

بعدها زرنا قسم دار الاستشفاء للجرحى بعد العمليات ، هناك التقينا بالدكتور : نجد عبدالله - مسؤول دار الاستشفاء بمستشفى الصداقة - ،وكذا المدير الإداري للدار الأخ : علي قاسم ، والذي بدورهم رافقوا الفريق الإعلامي إلى غرف رقود الجرحى ، حيث أجرينا بعض الأسئلة و الاستفسارات من عدد من الجرحى ، وما يلزمهم من خدمات بعد اجراء العمليات لهم ، فكانت إجاباتهم بسيطة، حيث أنهم يحلمون بالعودة إلى سابق عهدهم، معافين من أدواء الحرب وجراحاته، التي أوغلت في أجسادهم، وطال بقاء تلك الجروح، التي يبدو أنها لن تندمل سريعاً، حسبما تحدثنا به أعينهم، وإن لم تقل لنا ألسنتهم ذلك.

إهمال اللجان المختصة

وتشتكي الحالات الموجودة من سوء الخدمات التي تقدمها لجنة معالجة الجرحى لهم وإهمالهم لفترات طويلة حتى ، أن عدداً منهم توفي بسبب إهمال اللجان المختصة .

كل أمنياتهم أن يستعيدوا صحتهم ويخرجوا من هذا البلاء

وأصيب البعض من هؤلاء الجرحى بشلل تام ، والبعض الآخر شلل نصفي يصعب معالجتهم في عدن، بل يحتاجوا السفر إلى الخارج وبأسرع وقت، كون جراحهم مستعصية للغاية.

وكان هذا قبل أن يفقدوا الأمل ، فهم جرحى حرب ولهذا لابد من الاهتمام بهم من قبل لجان معالجة الجرحى في محافظتي تعز وعدن.

أسماء الجرحى الذين التقينا بهم هم

* الجريح :عماد غالب حسان فارع (الاصابة شلل مع التقرحات)
* الجريح :عـلام مصطفى أحمد الحاج (الاصابة شلل مع التقرحات)
* الجريح :نـاصر صالح ناصر (العمود الفقري، شلل).
* الجريح :عبدالملك منصور قائد محمد.
* الجريح :رعد سعيد
* الجريح :مشعل ماجد علي .
* الجريح :فؤاد عادل أحمد علي .
* الجريح :مجاهد أحمد سالم.

تعقيد حالات الجرحى

كما اطلعنا في سياق جولتنا على صيدلية القسم ،والدور الذي تقدمة تجاه الجرحى ،حيث تعمل بإمكانيات لأبأس بهـا ،فهي تفتقر إلى كثير من الأدوية الخاصة بالتضميد ومتابعة تطورات حالات الجرحى الراقدين في القسم.

وأكّد الأطباء هنا للجهات ذات الاختصاص بأن هناك ثلاث حالات مستعصية (مصابة بالشلل) ضمن جرحى مستشفى الصداقة وتحتاج السفر العاجل إلى الخارج مالم فان حالتهم ستزيد تعقيداً وتدهوراً.

وقفة احتجاجية للأهالي

ويحتضن مستشفى الصداقة جرحى من أماكن مختلفة، من الجنوب والشمال - تعز تحديداً- ، لا يجمعهم هنا إلا الألم، ولا تداويهم، وتهتم بجراحاتهم، سوى الإنسانية وحدها، والتي هي أعظم رباط لهذه البشرية.

وفي وقت سابق من ذلك، نفذ أهالي جرحى تعز المتواجدون في العاصمة عدن وقفة احتجاجية، ناشدوا من خلالها محافظ تعز ولجنة معالجة الجرحى بتعز بالنظر إلى الجرحى ، والاهتمام بهم فهم بأمسّ الحاجة إلى الرعاية ؛ حيث أن البعض منهم فارق الحياة بسبب القصور والاهمال من قبل المحافظ واللجان المختصة.

بالمقابل شكروا محافظ محافظة عدن اللواء عيدروس الزبيدي على اهتمامه بهم ومساعدته لهم، في حل بعض الإشكاليات التي واجهتم، أثناء تواجدهم للعلاج في المستشفى.